الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة وعن جبرئيل عليه السلام انه قال يا محمد
عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت
فانك مجزي به وعن النبي صلعم انه قال ثلاثة يظلهم الله تعالى تحت العرش يوم القيمة
لا ظل الا ظله المتوضي في المكاره والماشي الى المسجد في الظلم ومطعم الجائع
وقيل لابرهيم باي شي اتخذك الله خليلا قال بثلاثة اشياء اخترت
امر الله تعالى على غيره وما اهتممت بما تكفل الله لي وما تعشيت
وما تغديت الا مع الضيف وعن بعض الحكماء ثلاثة اشياء تذهب الغصص
ذكر الله تعالى ولقاء الاولياء وكلام الحكماء وعن الحسن البصري رحمة الله عليه
عن النبي صلعم انه قال لا ادب لمن لا علم له ولا صبر لمن لا دين له ولا ورع لمن لا زلفى
له عند الله تعالى وروي ان رجلا من بني اسرائيل خرج الى طلب العلم فبلغ الى نبيهم
فبعث اليه نبيهم رسولا فاتاه فقال له يا فتى اني اعظك بثلاث خصال فيها علم الاولين
والاخرين فقال خف الله في السر والعلانية وامسك اللسان عن الخلق
ولا تذكرهم الا بالخير وانظر خبزك الذي تاكل حتى يكون الحلال فامتنع الفتى
عن الخروج وروي ان رجلا من بني اسرائيل جمع ثمانين تابوتا من العلم ولم ينتفع
بعلمه فاوحى الله تعالى الى نبيهم قل لهذا الجامع لو جمعت كثيرا من العلم لم ينفعك [هذا]

١٥٦

الا ان تعمل بثلاثة اشياء لا تحب الدنيا فليست بدار المؤمنين ولا تصاحب
السلطان فليس برفيق المؤمنين ولا تؤذي احدا فليس بحرفة المؤمنين
وعن ابي سليمان الداراني رحمة الله عليه انه قال في المناجاة قال الهي لئن
طالبتني بذنوبي لاطالبنك بعفوك ولئن طالبتني ببخلي لاطالبنك بجودك
وسخائك ولئن ادخلتني النار لاخبرن اهل النار باني احبك وقيل
ثلثة اسعد الناس من له قلب عالم وبدن صابر وقناعة بما في اليد
وعن ابرهيم النخعي رحمة الله عليه انه قال انما هلك من هلك قبلكم بثلاثة اشياء
بفضول الكلام وفضول الطعام وفضول المنام وعن يحيى ابن معاذ الرازي رحمة الله
عليه طوبى لمن ترك الدنيا قبل ان تتركه وبنى قبره قبل ان يدخله وارضى ربه
قبل ان يلقاه وعن علي رضي الله عنه انه قال من لم يكن عنده سنة الله وسنة
رسول الله وسنة اوليائه فليس في يده شي قيل له وما سنة الله
قال كتمان السر وما سنة رسول الله النبي عليه السلام قال المداراة بين الناس
وما سنة اوليائه قال احتمال الاذى عن الناس وكانوا من قبلنا يتواصون
بثلاث خصال ويكاتبون بها من عمل للاخرة كفاه الله امر دينه ودنياه
ومن احسن سريرته احسن الله علانيته ومن اصلح ما بينه وبين الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1